فاعلية خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية

د/ عبير أحمد علي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية– جامعة بني سويف

مستخلص

هدف البحث الحالي إلي التحقق من فاعلية خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية،وتصميم قائمة لمهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتصميم قائمة مهارات التفاوض المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي. وتكونت عينة البحث من(٦٨) من طلاب الصف الأول الثانوي ، وقامت الباحثة بتصميم عدة أدوات بغرض جمع البيانات هي:(إعداد قائمة بمستويات القراءة المكثفة لطلاب الصف الأول الثانوي– إعداد اختبار لتقويم مستويات القراءة المكثفة لطلاب الصف الأول الثانوي– استبيان التفاوض وبرنامج تعليمي قائم على خلية التعلم ،وانتهى البحث إلى النتائج التالية :

– إن متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٢،٣٢) بانحراف معياري ٢،٤٣٤ بينما متوسط المجموعة الضابطة (١٢،٠٦) بانحراف معياري (٢،٢٦٩)، وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ .

– إن قيمة ت دالة إحصائيًا، وحجم الأثر (٢٢,٩) كبير، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية في مجمل الأداء الكلي لمهارات القراءة المكثفة (الفهم المباشر–الفهم الاستنتاجى–الفهم الناقد– الفهم التذوقي– الفهم الابتكارى) لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وذلك في التطبيق البعدي للاختبار.

– إن المستوى الكلي لمهارات التفاوض لدى طلبة الصف الأول الثانوي كان متوسطاً، حيث وصل الوزن النسبي للاستجابة إلى(١٩،٥٨٠) ، وفيما يتعلق بترتيب المهارات فقد كان على النحو الآتي :المرتبة الأولى مهارة الاتصال ،(٧٧،٥٩٠) المرتبة الثانية مهارة جمع البيانات وتحليل واستخدام المعلومات بوزن نسبي (١٩،٥٨٠)، وفي المرتبة الثالثة مهارة المعارف

المتعددة ذات الصلة بالتفاوض بوزن نسبي(٥٩،٥٠٠) وفي المرتبة الرابعة مهارة اتخاذ القرار التفاوضي بوزن نسبي(٨٩،٤٨٠) وفي المرتبة الخامسة مهارة الاستماع بوزن نسبي (٧٣،٤٧٠).

الكلمات المفتاحية :

- ❖ خلية التعلم.
- ❖ مهارات القراءة المكثفة.
- ❖ مهارات التفاوض.

The learning strategy cells in developing the intensive reading skills and negotiation skills of high school students

Abstract

The purpose of the current researcher is to verify the effectiveness of the learning cell in developing the intensive reading skills and negotiation skills of high school students, Study tools were formed: designing a list of intensive reading skills suitable for first-grade secondary students, and designing a list of appropriate negotiation skills for first-grade secondary students. The study eye consisted of (68) students of the first grade of secondary school, and the researcher designed several tools for the purpose of collecting data, namely: (Preparing a list of intensive reading levels for first-grade secondary students - preparing a test to assess the levels of intensive reading for first-grade secondary students - a negotiation questionnaire and an educational program) Based on the use of the learning cell, and the study ended with the following results.

-The average of the experimental group scores is (12,32) with a standard deviation of 2,434, while the average of the control group (12,06) (with a standard deviation (2,269), and when calculating the significance, it was found from the table that there are no statistically significant differences at the 0 level, 01

-That the value is statistically declining, and the size of the effect 9,22 is large, and this means that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the overall performance of the intensive reading skills (direct comprehension- deductive understanding-critical understanding-taste understanding-creative understanding)in favor of Experimental group students, in the post-test application

-That the total level of negotiation skills of first-grade secondary students was average, as the relative weight of the response reached (19,580), and with regard to the order of skills, it was as follows: First-class communication skill, (77,590), second-place plural skill Data, analysis and use of information with relative weight (19,580), and in the third place the skill of multiple knowledge related to negotiation with relative weight (59,50), and in the fourth place the skill of negotiating decision-making with relative weight (89,480) and in the fifth place is the skill of listening with **relative weight (73,470)**

Key words:Learning Cell-Intensive Reading Skills-and Negotiation Skills

أولا: المقدمة:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشرى خلال مراحل تطورها،وترتبط ارتباطا عضويا بجميع المعارف الإنسانية، وارتباطها بمعارف الإنسان يؤكد دورها فى تحقيق منزلته ومكانته العليا بين الكائنات الأخرى، وذلك لتميز الإنسان بها دون سائر المخلوقات،حيث فضله الله سبحانه وتعالى على سائر مخلوقاته بامتلاكه للغة ومعجزة الإدراك المعرفي التي تمكن الإنسان من تحويل التفكير إلى لغة، واللغة إلى تفكير؛ مما يتيح للإنسان استخدام اللغة كوسيلة للتفكير والتواصل بينه وبين أفراد مجتمعه (فتحي يونس: ٢٠٠٨،ص٢٠)*.

وأما كون اللغة وسيلة للتفكير الإنساني فإنما يظهر من العلاقة الوثيقة بين اللغة والتفكير؛ فالفكرة منذ إشراقها فى ذهن الإنسان تظل عامة شائعة إن لم تجد الوسيلة التى يعبر بها الإنسان عنها ، والتفكير ما هو إلا لغة صامتة ، بالإضافة إلى أنها تسهم فى تغذية الجانب العاطفي للإنسان عن طريق التذوق الجمالي لروائع الشعر والأدب،كما ترتقي بالجانب الخلقي والروحي للإنسان بما تمده من قيم ومعايير أخلاقية للجماعة التى ينتمي إليها(هدى صالح :٢٠٠٨،ص١٥).

وأما كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع ،فيبدو ذلك من خلال دور اللغة فى تحقيق التفاهم بين أعضاء الجماعة الإنسانية ،فالمجتمع فى كل شأن من شئونه ؛ سواء منها ما يتصل بقضاء حاجاته الأولية أو ما يتصل بتنظيم نواحي أنشطته المختلفة لا يستغنى عن اللغة ،فضلا عن مساعدتها للأفراد على الاحتفاظ بالخبرات التى مرت بهم ، لذا فالاتصال كوظيفة من وظائف اللغة لا يقتصر الأمر فيه على أفراد المجتمع في عصر واحد بل أنه يمتد إلى الماضي لإحداث التواصل بين الأجيال ليستفيد الخلف مما أبدعه السلف (فتحي يونس:٢٠٠٨،ص ص٢٨– ٢٩).

ومما سبق تتجلى أهمية اللغة لكل من الفرد والمجتمع ،حيث إنها تمثل للفرد أداته للتعبير عن مشاعره وعن ذاته وطموحاته واحتياجاته،ووسيلته لاكتساب المعارف والمعلومات، أما أهميتها للمجتمع فتتجلى في أنها أداة المجتمع في الحفاظ على تراثه وثقافته، كما تعد أقوى دعائم ترابطه وتقويته وتمكين قوميته.

ولهذه الأهمية للقراءة فقد احتلت القراءة حظا ونصيبا وافراً من وقت تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، لأنها تساعد الطلاب على اكتساب المعارف، وتثير لديهم الرغبة في الكتابة

* تم التوثيق بذكر الاسم الأول والأخير للمؤلف

الموحية، حيث تزداد معرفة الطلاب بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة، كما أنها تساعدهم في تكوين إحساسهم اللغوي، وتذوقهم لمعاني الجمال فيما يستمعون، وفيما يقرؤون وفيما يكتبون(أكرم الخوالدة :٢٠١٢، ١٢٤)

ثانيا: الإطار النظري : ويتناول القراءة المكثفة ومهاراتها، وتصنيفاتها. التفاوض، مفهومه ومهاراته وشروطه، ثم يتناول خلية التعلم مفهومها وخطوات إستراتيجياتها

١- القراءة المكثفة ومهاراتها:

شهد الأدب التربوي في ميدان تعليم القراءة وانتقال أثر ذلك في التعامل بوعي مع عناصر النص المقروء بحوثا عديدة أكدت العلاقة بين التقدّم في القراءة، وانعكاس ذلك على فنون اللغة ومهاراتها الأخرى، وقد وصفت في كثير من البحوث بأنها علاقة تكاملية، تفاعلية، فالاستيعاب الجيد يزيد من ثقة القارئ بنفسه، ويقوي مفرداته، ويوسع دائرة معارفه، ويتيح له تعرف طريقة بناء النص، و الأنماط المستخدمة فيه. كما يزوده بمقدار وافر من المعلومات عن العالم الذي يحيط به، فضلا عن مخزون وافر من الأدب. وكل ذلك يساعد على تحسين كتابته، وقدرته على التحدث والاستماع ولا شك أن هذا التصوّر ترجمة لمبادئ النظرية الكلية التي ترى أن الإنسان يكتسب اللغة في إطار كلي، وفي سياقات اجتماعية توفر له مزيدا من التفاعل وتبادل الآراء مع الآخرين، فعندما يقرأ نصا إنما يتفاعل ويتحاور بأشكال مختلفة مع كاتبه، ومع ما يتناول من أفكار وآراء ومقترحات، وعندما يكتب لجمهور معين يمارس أشكالا من التساؤلات والحوارات المسموعة وغير المسموعة مع القارئ أو جمهور القرّاء المستهدفين بالكتابة، ويتبادل معهم الآراء والتصورات حول ما سيكتب، ويستمر في ذلك منذ لحظة التخطيط مرورا بمواقف البناء والإنتاج وانتهاء بمواقف التقييم. (حمدان نصر: ٢٠٠٣)

تحظي القراءة المكثفة بمكانة مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، حيث تساعدهم على فهم ما يقرؤون من نصوص فهما كليا عاما ، وجزئيا تفصيليا، وتساعدهم كذلك على إدراك النصوص ، ومعرفة جوانبها ومكوناتها وأساليب تنظيمها والوقوف علي أهم تفاصيلها ، ونقدها (حسن شحاته، ٢٠١٦، ١١٠). والقراءة المكثفة هي ذلك النموذج من القراءة التي تجري داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الطلاب، وزيادة رصيدهم اللغوي، ويتم اختيار

نصوص على مستوى من الصعوبة يتم تدريب الطلاب من خلالها على اكتساب مهارات التعرف، والفهم والنقد والتفاعل (مروان السمان : ٢٠١٨، ٤٤).

كما يعرفها (فؤاد عبد الحافظ :٢٠٠٧، ٦٧) بأنها بناء المعنى من خلال مجموعة من العمليات المعقدة والمتفاعلة والقائمة على توظيف خبرات القارئ السابقة، ومهاراته في التفكير الناقد، وعمل الاستنتاجات، ويضيف هذا التعريف بعض مهارات القارئ فى الوصول إلى معنى المقروء متمثلا فى قدرته على توظيف الخبرة السابقة ومهارات التفكير الناقد فى استخلاص المعنى من النص المقروء.

وتعرفها (Snow:2012) بأنها عملية استخلاص وبناء المعنى من خلال التفاعل مع اللغة المكتوبة، ويشير هذا التعريف إلى قصور النص كمحدد للقدرة القرائية،بحيث يرجع الفهم فى القراءة للتفاعل بين القارئ والنص والسياق الذي تتم فيه عملية القراءة .

ويعرف (Duke & Pearson: 2015) بأنها عملية استخلاص المعنى من المقروء حيث يتعرف القارئ على الكلمات ويربط بين الرمز ومعناه، ويعالج الجمل والعبارات بطلاقة كافية لاستخلاص المعنى،بحيث يحصل القارئ على المعنى الذي أراده الكاتب دون مواجهة الكاتب وجها لوجهة اعتمادا على استنطاق النص واشتقاق المعنى منه باستناد القارئ إلى خبرته السابقة ودمج هذه الخبرة مع ما حصله من معنى من النص المقروء ومراقبة القارئ لفهمه بحيث يميز ما يطرأ من مشكلات عدم الفهم في النص ويكون قادرا على تجاوز هذه المشكلات مما يمكنه من فهم النص والحصول على المعنى.

- **تصنيف مهارات القراءة المكثفة**

لقد تعدد تصنيف مهارات القراءة المكثفة بتعدد الباحثين ،وذلك لما يوليه البحث في مجال القراءة المكثفة و لكي يستطيع القارئ الحصول على المعنى من المقروء لا بد من تتوافر لديه مجموعة من المهارات التى تعينه على التمكن من استخلاص المعنى من النص القرائى ،ويقصد بمهارات القدرة القرائية تلك المهارات التي تساعد القارئ أن يفهم،ويستعمل المادة المكتوبة من أجل تحقيق غرض معين خاص به (محمد حبيب الله:٢٠٠٩،ص١٣٤).

كما يعرفها (عبد الناصرعبد الوهاب:٢٠٠٨،ص١٤٦) إجرائيا بأنها:المهارات اللازمة لفهم النص المقروء،والتي تعبر عن مدى قدرة القارئ على استيعاب النص والتفاعل معه ،كما يرى(محمد حبيب الله:٢٠٠٩،١٣٤)أن مهارات القدرة القرائية تعد انعكاسا عمليا لمهارات التفكير ،لما للعلاقة الوثيقة بين القدرة القرائية والقراءة والتفكير،حيث تتكامل مهارات القدرة القرائية،وتتنوع وقد تتداخل فيما بينها ،وربما تسلم إحداها إلى الأخرى،إلا أنها ليست منفصلة عن بعضها البعض بحال من الأحوال،فهي كل مترابط يؤدى فيه السابق إلى اللاحق.

وعلى ذلك **فالقراءة المكثفة** تمثل قدرة تتكون من مجموعة من المهارات المكونة لها ،التي تتكامل فيما بينها ، والتي يصعب قياسها جميعا ،أو تقويم امتلاك الطلاب لكل مهاراتها ،وإنما الهدف من تناول مهارات القدرة القرائية،هو تيسير مناقشة ما يستخلص منها من مستويات ومهارات يسهل تصنيفها طبقا لما سيتم تحديده من مستويات،ويرى(فتحي يونس:٢٠٠٨،٢٦٦) أن القراءة المكثفة تشمل مهارات تتمثل فى القدرة على:

١- إعطاء الرمز معناه.

٢- فهم الوحدات الأكبر،كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.

٣- القراءة في وحدات فكرية.

٤- فهم الكلمات من السياق،واختيار المعنى الملائم له.

٥- تحصيل معاني الكلمة.

٦- اختيار الأفكار الرئيسة وفهمها.

٧- فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.

٨- الاستنتاج.

٩- فهم الاتجاهات.

١٠- تقويم المقروء، ومعرفة الأساليب الأدبية ، والنغمة السائدة، وحالة الكاتب وغرضه.

١١- الاحتفاظ بالأفكار.

١٢- تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.

ومن خلال استعراض القوائم السابقة يبدو لنا أن بينها كثيرا من نقاط الالتقاء قد تصل لحد التطابق والتشابه،ولا ضير فى ذلك فهي متداخلة متشابكة ومتكاملة فيما بينها،حيث يرجع هذا التعدد إلى وجهات نظر الباحثين وطبيعة تناول كل منهم للقراءة المكثفة ،كما أن من الملاحظ فى قوائم المهارات التي وردت فيما سبق، تكاد تتفق جميعا حول هدف واحد هو فهم القارئ لمعنى الكلمات، ثم فهم معاني ودلالات الجمل والربط بينها،ومن ثم فهم معنى النص المقروء ككل، ومن ثم تنوعت تلك المهارات لتمكن القارئ من فهم المعنى طبقا لقدرة كل قارئ،على فهم أفكار ومعاني النص المقروء فى استخلاص المعنى المباشر منها أو استنتاجه من الأفكار والمعاني الضمنية فى النص،أو قدرته على ترتيب تلك الأفكار ثم نقدها وتذوقها والاستفادة منها فى ابتكار حلول لما يواجه القارئ من مشكلات ،ثم استخلاص الأفكار الرئيسية والفرعية وترتيب تلك الأفكار ثم نقدها وفهمها ،والإفادة منها فى القراءات المستقبلية .

وسوف يستفيد البحث الحالي من مهارات تلك القوائم وتوجهاتها في تحديد مستويات القراءة المكثفة لطلاب الصف الأول الثانوي، تلك التي تتنوع فى عدة مستويات تتمثل فى الفهم المباشر والاستنتاجي والناقد والتذوقي و الإبداعي .

٢- مهارات التفاوض

تقوم عملية التفاوض على مجموعة من الإجراءات التي ترتبط مع بعضها بحيث لا يمكن الفصل بينهم ومن أهمها اختيار المفاوض وإعداده وتدريبه على القيام بعملية التفاوض، وتفويض ذلك الفرد للقيام بعملية التفاوض من أجل تحقيق الهدف من عملية التفاوض، ولذا فإن التفاوض من المهارات اللازم تعلمها والتدريب عليها بالنسبة للطلاب.

أ- مفهوم التفاوض:

التفاوض سلوكيا عملية إيجاد الشروط التى يمكننا بواسطتها الحصول على ما نريد من شخص ما يريد شيئا منا فى المقابل (جيفين كينيدى: ٢٠١١، ٢٦).

ويركز المعنى الاجتماعى للتفاوض على العلاقات بين الفئات الاجتماعية المتباينة، ولنضرب مثالا لذلك بمندوبين ترسلهم الدولة إلى المعاهد والكليات للتفاوض مع الشباب للعمل فى المناطق الجديدة مثل سيناء وتوشكي، وهؤلاء المندوبون سوف يواجهون

بمعارضين أشداء من الشباب، ينقلون إليهم ما سمعوه عن تلك المناطق الجديدة من صعوبات ومشاكل فى الإقامة والمعيشة، ويكون على المندوبين أن يقنعوهم بالبراهين، على أن ما نمى إليهم من شائعات، لا صحة له على الإطلاق(كيت كينان: ٢٠١٣، ٥٣).

ويعرف (قدرى حنفى) التفاوض بأنه محاولة كسب الفرد إلى جانبه أولئك الذين يرى أن لديهم تحقيق مصلحة مادية أو معنوية له، ولكنهم لا يمنحونها له طواعية وليس بمقدوره الحصول عليها عنوة لاعتبارات فيزيقية أو أخلاقية أو قانونية (حنفي قدري: ٢٠٠١، ١٠).

وعرف (عبد الرحمن ثابت) التفاوض بأنه عملية اجتماعية ونفسية ومنطقية تعتمد على التفاعل والتأثير النفسى والإقناع والحث من خلال الحوار وتبادل وجهات النظر الهادفة بين طرفين أو اكثر لديهما تباين فى الآراء والأهداف التى يسعى كل طرف منها لتحقيقها وتتعلق بقضية أو خلاف أو مسألة معينة ترتبط مصالحها بها، بهدف التوصل إلى حل أو اتفاق مقبول ومرضى لجميع الأطراف (عبد الرحمن ثابت: ٢٠١٥، ٣٢).

وهناك من عرف التفاوض بأنه تحرك إيجابي مشترك بين طرفين أو أكثر حول قضية من القضايا، يتم خلاله حوار ونقاش وتبادل للآراء للتقريب بين المواقف والموائمة بين المصالح للوصول إلى اتفاق مشترك تقبله الأطراف المعينة (عياد عبد السلام: ٢٠٠٢، ٣٢).

خلاصة القول أن التفاوض هو فن الاتصال الفعال الذى يسعى إلى إشباع الحاجات الإنسانية وإلى التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر والمعلومات مع تنقيتها من مخاطر التحريف والتشويه، ويشكل عنصر الوقت عاملا ضاغطا على أطراف عملية التفاوض وبخاصة إذا كان هناك موعد نهائى وترتكز عملية التفاوض على العناصر التالية:

- صياغة وتقييم مصالح وأهداف الطرفين.
- محاولة التأثير على إدراك الطرف الآخر للمصالح والأهداف.
- اتخاذ مواقف تفاوضية (عرض – قبول – اعتراض....الخ).

والتفاوض فى أبسط معانية "أحد وسائل حل النزاعات وإدارة الصراعات الاجتماعية فردية كانت أم جماعية، دولية كانت أم قومية، وهناك أنواع وصور متعددة يلجأ الناس لتسوية منازعاتهم مثل: المساومة، الوساطة، المساعى الحميدة، التفاوض، وكما أن عملية

التفاوض فن يعتمد على الموهبة الذاتية، فهو أيضا علم حديث ترجع أصوله إلى الحضارة اليونانية والإسلامية (عليوة سيد : ٢٠١٢، ١٠).

ب- مهارات التفاوض

هناك مجموعة من المهارات التى يجب أن تتوافر فى الفرد الذى يقوم بعملية التفاوض ويجب تدريبه عليها حتى تصبح جزءا من شخصيته وثمة مجموعة من المهارات التى ينبغى على الشخص المتفاوض التحلى بها نوجزها فيما يلى:(Menkel:2010, 360) .

١- **مهارة الأخذ والرد:** من أهم المهارات التى يجب أن يتصف بها المتفاوض، مهارة تبادل أطراف الحديث بالطريقة السليمة، فيكون محدد الفكر منضبط الكلام.

٢- **حضور البديهة:** ومن المهارات الذهنية قدرة المفاوض على أن يلتقط المواقف الطارئة فى المناقشات، وأن يتناولها بالكلام والرد المباشر، دون أن يكون قد أعد نفسه للرد عليها، لأنه لم يكن يعلم أن الموقف سوف يتطلب تناولها والتعرض لها

٣- **القدرة على استخدام الذكريات:** ومن المهارات الذهنية أيضا التى ينبغى أن يتمكن منها المفاوض، القدرة على استخدام ما ترسب فى الذاكرة من أحداث ومواقف وأقوال وتصريحات، وتاريخ متعاقب، يتعلق بالموضوع الذي يدور حوله التفاوض.

٤- **التناغم الوجدانى مع المتفاوضين:** ومن المهارات التي تلعب دوراً مهمًا فى أثناء المفاوضات، خفة الظل، والبراعة فى استخدام النكتة، ولكن بشرط ألا يتحول المفاوض إلى شخص كوميدى.

٥- **تحديد الهدف الرئيسي والأهداف الفرعية من التفاوض:** من المهارات التى يجب أن يتسلح بها المتفاوض القدرة على تحديد الهدف الرئيسي من المفاوضات، بالإضافة إلى الأهداف الفرعية، أو المرحلية.

٦- **حسن السير والسلوك:** فالمفاوض يجب أن يكون حسن السير والسلوك، ولا تلعب به الأهواء فيصير عرضة لأخذ الرشاوى، ولا يكون شديد القابلية للإيحاء.

٧- **المرونة والقابلية للتطور واكتساب الخبرات الجديدة:** فالمفاوض يجب أن يكون شخصية مرنة، وقابلة للتطور مع المتطلبات الحضارية ولا يكون مغلقا على فكر ضيق، يلتزم به مهما تغيرات الظروف والأحوال.

٨- **القدرة على التأثير والإقناع:** فكلما كان المفاوض على درجة عالية من التأثير فيمن يتناقش معهم، وعلى مستوى رفيع من الإقناع بالمنطق السديد، وبتقديم الحجج الدامغة فإنه يكون بالتالى قادرا على النجاح فى مهامه التفاوضية، ويتطلب من المتفاوض أن يتصرف بكياسة وأخلاق عالية لأن مهمة المتفاوض هى أن يختار أيسر الطرق وأسهلها للوصول إلى الغاية التى يهدف إليها .

ج- شروط التفاوض:

للتفاوض شروط يجب الأخذ بها، فيجب أن نعترف أن عامل الرغبة يعد من أصعب العوامل التى يجب التحكم فيها لشموله على مجموعات شتي من العناصر غير الملموسة، والتى يجب على المتفاوض أن يلتزم بها أثناء عملية التفاوض لتحقيق الهدف من القيام بعملية التفاوض ومن تلك الشروط ما يلى:((StuchImachar & Shampage:2010, 481).

١- **القوة التفاوضية:** ترتبط القوة التفاوضية بعدة جوانب تبدأ أهمها بحدود أو مدى السلطة والتفويض الذى تم منحه للفرد المفاوض وإطار الحركة المسموح له بالسير فيه وعدم تعديه أو اختراقه فيما يتصل بالموضوع .

٢- **المعلومات التفاوضية:** وهى من أهم الشروط التى يجب توافرها فى عملية التفاوض حيث إن أي عملية تفاوض ناجحة تحتاج إلى توافر كم مناسب من البيانات والمعلومات، سواء عن القضية أو الموضوع محور التفاوض.

٣- **القدرة على التفاوضية:** يتصل هذا الشرط أساساً بأعضاء الفريق المفاوض، ومدى البراعة والمهارة والكفاءة التى يتمتع بها أو يحوزها أفراد هذا الفريق

٤- **الرغبة المشتركة:** ويتصل هذا الشرط أساساً بتوافر رغبة حقيقية مشتركة لدي الأطراف المتفاوضة لحل مشاكلها أو منازعاتها بالتفاوض، واقتناع كل منهم بأن التفاوض هو الوسيلة الوحيدة أو الأفضل لحل هذا النزاع.

٥- **المناخ المحيط:** يجب العمل على توفير المناخ المناسب للبدء بالعملية التفاوضية، أو المضي قدما فى سبيل حلها أو الوصول إلى نقاط اتفاق بشأنها تمهداً لإقامة العلاقة أو توصل للهدف المنشود المتعين تحقيقه والوصول إليه.

٣- خلية التعلم:

إن إستراتيجية خلية التعلم هي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط، والتي تركز في الأساس على تذكية روح التعاون بين المجموعة الواحدة ومع المجموعات الأخرى ، ولهذا فإن أحد المخرجات المهمة والرئيسية عند استخدامها في التدريس هو ظهور تعلم تعاوني بين المجموعات لاستيعاب موضوعات الموقف التعليمي وكذلك تعلم نشط وفاعل يعزز من مكانة الطالب ودوره المحوري في عملية التعلم والتعليم (محمد الأسطل: ٢٠١٠، ٧).

ويعرفها (Kish, et al: 2005 , 98) بأنها عبارة عن التعلم الذي يتم بين شخصين يعملان معا وجها لوجه بحيث يشعر كل منهم بأنه عضو في المجموعة تسعى لتحقيق الأهداف التي كلفوا بها.

في إستراتيجية خلية التعلم يقوم المدرس بتقسيم طلاب الصف الواحد إلى مجموعات ثنائية كل مجموعة يتم تشكيلها من طالبين إذ يقوم أحد الطالبين بطرح السؤال أو النشاط المطلوب ويقوم الطالب الثاني في المجموعة الثنائية بالإجابة عن السؤال أو النشاط المذكور أو يفكر الطالبان معا ليتوصلا إلى نتيجة واحدة يتفقان معا على صياغتها بالطريقة التي تمثل تفكيرهما، ثم يتم عرض النتيجة على باقي المجموعات الثنائية الأخرى ومناقشتها وكذلك تقوم المجموعات الثنائية الأخرى في الصف بهذا الدور، وفي أثناء ذلك يقوم المدرس بالتحرك داخل الصف لتقديم الدعم للمتعلمين في كل المجموعات من حيث الرد على أسئلة المتعلمين وتقديم المساعدة لمن يحتاجها ويقتصر دوره على التوجيه والإرشاد(عمار الساعدي: ٢٠١١، ٢١٩).

ويعرفها (مجدي إبراهيم: ٢٠٠٩،٨٦٩) بأنها عبارة عن قيام الأفراد بتعليم بعضهم البعض كأن يقوم بعض الطلاب بتعليم من هم أقل منهم في تحصيل بعض جوانب المادة الدراسية وفهم أساسياتها.

إن هناك عددا متزايدا من التربويين والمدرسين والمعلمين والباحثين المتحمسين لهذه الإستراتيجية بوصفها إستراتيجية تدريسية ضرورية لتدعيم التعلم النشط والفعال في مختلف المجالات الاكاديمية وبوصفها تساعد المتعلم على التفكير والحفظ واستيفاء المعلومات والخبرات والمهارات (Lyons: 2010 ,90) .

- **خطوات إستراتيجية خلية التعلم**

هناك عدة خطوات يمكن اتباعها عند استخدام إستراتيجية خلية التعلم وهي:

- يقوم الطلاب بقراءة موضوع الدرس مسبقا قبل موعد الدرس وتحفيزه.
- تنظيم الطلاب في صورة أزواج بحيث يجلس كل طالبين معا على منضدة واحدة أو على مقعدين متجاورين وفقا لإمكانات وأثاث حجرة الدرس.
- يقوم الطالب الأول ويرمز له برمز (أ) بالقاء السؤال الأول على الطالب الثاني ويرمز له بالرمز (ب) وعليه أن يجيب في صورة شفهية أو كتابية.
- يقوم الطالب (ب) بإلقاء السؤال الثاني على الطالب الأول(أ) وعليه يجيب مباشرة على المهمة العملية التي تدور حولها الأسئلة.
- يستمر تبادل الأسئلة بين الطلاب حتى الانتهاء من الأسئلة المحددة.
- أثناء تبادل الطلاب الأسئلة والأجوبة على المدرس المرور بين الطلاب لملاحظة الأداء من جانب الطلاب وتوجيه وإرشاد الطلاب أثناء الأداء وتوفير التغذية الراجعة على العمل وتقبل الإجابات الصحيحة.(فاطمة الزايدي :٢٠٠٩، ٤٢)

ثانيا: مشكلة البحث

استشعرت الباحثة وجود مشكلة البحث من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة ، بالإضافة أن تلك الدراسات خلصت إلى أن المعلمين يركزون على الجوانب المعرفية كالفهم ، والاستيعاب ، والمعجم اللغوي وعدم إعطاء مهارات القراءة المكثفة (مستوى الفهم المباشر– الفهم الاستنتاجى – مستوى الفهم الناقد – مستوى الفهم التذوقي – مستوى الفهم الابتكارى) القدر الكافي من الاهتمام ، وسيرهم في طريقتهم على نمط معتاد في التدريس لا يشجع على فاعلية الطلاب داخل الصف ، ولا يشجع على حب المادة ، وكذلك

وجود قصور لدي الطلاب في مهارات التفاوض (التروي في اتخاذ القرار – الانسحاب بلطف –المشاركة – التدرج) ويؤكد هذا ما قامت به الباحثة في الدراسة الاستطلاعية ، حيث قامت بإجراء مقابلات شخصية – محددة الهدف – مع عدد من معلمي اللغة العربية وموجهيها ، وتضمنت المقابلة سؤالين حول : الطريقة المتبعة في التدريس؟ ، وهل يهتم المعلمون بتنمية مهارات القراءة المكثفة والتفاوض بشكل كاف ؟ **وكانت النتيجة :**

اتفاق نسبة كبيرة من الموجهين – بلغت ٦٥ % – على ميل المعلمين في تدريسهم إلى اتباع الطرق المألوفة ، والتي تعتمد على الشرح والتلقين من جانب المعلم ، والتركيز على الجوانب المعرفية ، وعدم إعطاء القراءة المكثفة ومهارات التفاوض قدراً وافراً من الاهتمام.

كما أجمع عدد كبير من المعلمين على ما يلي :

١- اتباع معظمهم الطرق التقليدية في تدريس المحفوظات.

٢- اتفق رأى الموجهين مع ما قاله المعلمون في خطوات تناول المحفوظات.

٣- ضعف مهارات القراءة المكثفة ، ومهارات التفاوض لدى الطلاب.

تحديد مشكلة البحث

انطلاقاً مما سبق تتمثل مشكلة البحث في : ضعف طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض بسبب اتباع المعلمين للطريقة التقليدية في التدريس ، ومن هنا تبرز الحاجة إلى أساليب تدريسية متطورة ، تجعل حصة القراءة أكثر فائدة ، وتشويقاً ، ومتعة ، وتعطي اهتماماً بالقراءة المكثفة والتفاوض، وبالتالي فإن مهمة هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذه السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟

٢- ما مدى توافر القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟

٣- ما فاعلية استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٤- ما مهارات التفاوض المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٥- ما مدى توافر مهارات التفاوض المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٦- ما فاعلية استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثا: أهمية البحث

قد يفيد هذا البحث:

أ -الطلاب

– يسهم فى تحديد أنسب مهارات القراءة المكثفة، ومهارات التفاوض الملائمة لقدرات طلاب الصف الأول الثانوي.

– يسهم استخدام خلية التعلم في إكساب الطلاب روح التعاون والمودة.

ب- المعلمين:

– توجيه أنظار معلمي اللغة العربية إلى فعالية استخدام خلية التعلم فى تنمية مهارات اللغة العربية بعامة، والقراءة المكثفة ، والتفاوض بخاصة.

– يسهم فى تحسين مستوى أداء معلمي اللغة العربية فى تدريس مهارات القراءة المكثفة ، ومهارات التفاوض فى المراحل الدراسية المختلفة بوجه عام، وذلك من خلال تطبيقهم خلية التعلم

– يسهم في زيادة وعى المعلمين بطبيعة القراءة المكثفة، ومهاراتها؛ مما يساعدهم فى سهولة تدريسها وتعليمها.

– يعكس أهمية دور المعلم وأساليب التعليم والتعلم فى إنجاح العملية التعليمية، مما يلفت النظر لضرورة الاهتمام بالمعلم وتدريبه مهنيًا -أثناء الخدمة – على الأنشطة الفعالة؛ التى تنمى مهارات القراءة المكثفة .

ج- الباحثين:

– يفتح هذا البحث المجال أمام الكثير من البحوث والدراسات المشابهة فى مجال القراءة المكثفة ومهاراتها المتعددة.

– يفتح المجال لبحوث ودراسات أخرى يمكن أن تتناول تعليم اللغة العربية باستخدام الأنشطة فى مراحل التعليم كافة.

د- مخططى مناهج اللغة العربية:

- يسهم فى توجيه نظرهم إلى مهارات القراءة المكثفة ، ومهارات التفاوض وضرورة تنميتها.
تطوير الأساليب والأنشطة المستخدمة فى تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى هؤلاء الطلاب.
- إعداد أدلة المعلم فى ضوء الأساليب والأنشطة لتحقيق مهارات القراءة المكثفة، ومهارات التفاوض.

رابعا: أهداف البحث

١- تصميم قائمة لمهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي .

٢- التحقق من مدى توافر القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي .

٣- تصميم قائمة مهارات التفاوض المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٤- التحقق من مدى توافر مهارات التفاوض المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٥- التحقق من فاعلية استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية.

خامسا : الاطار العملي :

١- منهج البحث وإجراءاته:

يعتمد هذا البحث على التصميم التجريبى القائم على مجموعتين :المجموعة الأولى تجريبية درست موضوعات دليل المعلم القائم على استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والمجموعة الثانية ضابطة درست نفس الموضوعات بالطريقة التقليدية المعتادة وهى قم – اقرأ – أجلس، وهذه الطريقة التقليدية هي التي تراها الباحثة مستخدمة فى المدارس –في حدود علم الباحثة–، وهذا التصميم يفيد في تحديد مدى فاعلية استخدام خلية التعلم.

٢- عينة البحث

تم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الثانوي بمدرسة باروط الثانوية ، بمحافظة بني سويف بطريقة عشوائية وكان عددهم (٦٨) تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى (٣٤) طالبًا ، ومجموعة ضابطة وكان عددهم (٣٤) طالبًا.

٣-أدوات جمع البيانات

وتمثلت الأدوات في الآتي :

أ – إعداد قائمة بمستويات القراءة المكثفة لطلاب الصف الأول الثانوي.

- **الهدف من القائمة:** تهدف هذه القائمة إلى : تحديد مستويات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي .
- **مصادر بناء القائمة :** توصلت الباحثة لتحديد مستويات القدرة القرائية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؛ من خلال ما تم عرضه فى الإطار النظري من البحث الحالي ومن خلال ذلك تم التوصل إلى تحديد خمسة مستويات للقراءة المكثفة للقدرة ،وبناء قائمة بتلك المستويات وعرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأى فى مدى مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي (انظر قائمة المحكمين على قائمة مستويات القراءة المكثفة حيث وافق المحكمون على قائمة المستويات ،التى تتمثل فى المستويات الآتية (مستوى الفهم المباشر– مستوى الفهم الإستنتاجى – مستوى الفهم الناقد– مستوى الفهم التذوقي– مستوى الفهم الابتكارى)

ب– إعداد اختبار لتقويم مستويات القراءة المكثفة لطلاب الصف الأول الثانوي:

بعد التوصل إلى مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ،وخروج البحث الحالي، قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس أداء طلاب الصف الأول الثانوي العام في هذه المهارات لتقويم مدى تمكنهم منها .

وسوف يتم عرض الخطوات التي اتبعت في بناء هذا الاختبار فيما يلى :

- **الهدف من الاختبار:** يعد الاختبار إجراء منظما لقياس مستويات القراءة المكثفة لدى الطلاب، وذلك بتجميع معلومات مناسبة للقياس
- **مصادر إعداد الاختبار:** تم إعداد هذا الاختبار بالاعتماد على عدد من المصادر المتنوعة والتي تمثلت في دراسة الباحثة كتب القياس والتقويم التربوي وكتابات المتخصصين فى إعداد الاختبارات بأنواعها وذلك فيما يتعلق بالقواعد والشروط الواجب توافرها فى مثل هذه الاختبارات ودراسة الباحثة الاختبارات التي تم إعدادها

في الدراسات السابقة ، واستفاد منها في إعداد الاختبار الخاص بهذه الدراسة ومنها اختبارات كل من (محمد الحاوري: ٢٠٠٧) و(بكر أبو بكر:٢٠٠٩) و (منصور السحيمي: ٢٠٠٩).

- **تحديد محتوى الاختبار:** تم بناء الاختبار في البحث الحالي في ضوء ما تم تحديده من مستويات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وما تم إدراجه من مهارات القراءة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي تحت كل مستوى وحرص على أن يكون محتوى الاختبار من النصوص والموضوعات القرائية المقررة على الطلاب في الفصل الدراسي الثاني لمناسبتها لأعمار وخصائص الطلاب وباعتبار أنها خبرة جديدة على الطلاب لم يتم دراستها بعد وبالتالي لم يتأثر الطلاب بالمناقشات التي تدار داخل الفصل المدرسي بين المعلم والتلاميذ في هذه الموضوعات ؛بحيث يعتبر كل موضوع من موضوعات الاختبار خبرة جديدة وموقفا جديدا بالنسبة للطلاب .
- **تحديد نوع فقرات الاختبار:** اختارت الباحثة في إعداد اختبار البحث الحالي إلى اختيار نمط الاختيار من متعدد لما له من فوائد ؛حيث يمثل أكثر الاختبارات شيوعا واستعمالا في قياس القدرات والمهارات القرائية كما أن هذا النمط من أنماط أسئلة الاختيار من متعدد يتميز بمميزات تؤكد اختياره كنمط لهذا البحث تتمثل في عينة كبيرة في وقت قصير وهذا ما يتفق مع توجه البحث الحالي ومنهجه حيث انه دراسة مسحية لعينة كبيرة تمثل المجتمع الأصلي للعينة وتحتاج إلى أداة لقياس هؤلاء الطلاب تتسم بالسهولة في التطبيق والتصحيح وهذا ما يتفق مع نمط الاختيار من متعدد.
- **صياغة فقرات الاختبار:** التزمت الباحثة فى صياغتها لفقرات الاختبار المستخدم فى هذا البحث باختيار الإجابة الصحيحة من بين عدة إجابات إحداها صحيح والباقي خطأ وتشتمل كل فقرة من هذا النمط على مقدمة، وإجابات محتملة (البدائل) التي تتضمن إجابة واحدة فقط، والخطوات التي اتبعتها الباحثة لصياغتها لمفردات الاختبار هي كالتالي :
- **بناء الاختبار:** بعد أن قامت الباحثة بالإجراءات والخطوات السابقة فى إعداد الاختبار؛ قامت بتجميعها وترتيبها منطقيا لبناء الاختبار، وفى هذا الصدد قامت

الباحثة بمراعاة وضوح تعليمات الاختبار فى مقدمة الاختبار من حيث بنط الخط والتنسيق والكتابة والتوزيع المنطقي للفقرات. والتوزيع العشوائي للبدائل.

- **نظام تقدير الدرجات وتصحيح الاختبار:** يحتوى الاختبار على ثلاثة نصوص وتم تقدير (٢) درجة لكل سؤال ؛ يحصل عليها الطالب الذي أجاب على السؤال إجابة صحيحة، ويحصل الطالب على درجة (صفر) إذا أجاب إجابة خاطئة ،ويستبعد السؤال المتروك،وكذلك اختيار الطالب لأكثر من بديل من بدائل الإجابة ،ثم تجمع درجات كل طالب وذلك لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب فى الاختبار ،والتي ستستخدم لتحديد مستواه
- **طريقة التصحيح** : اختارت الباحثة طريقة المفتاح الشفاف ،حيث تعد طريقة سريعة ودقيقة فى التصحيح ،كما أنها مناسبة للبحث الحالي حيث تكثر أوراق إجابات الطلاب طبقا لكثرة العينة المستخدمة واتفاقها مع منهج الدراسة الحالية كدراسة مسحية تستلزم عينة كبيرة من الطلاب ؛ و تقوم فكرة هذه الطريقة على تسجيل الإجابات الصحيحة على ورقة شفافة أو شريحة شفافة ،ثم يكتب مفتاح الإجابات عليها كصورة طبق الأصل لورقة إجابة الطالب، ثم يتم مطابقة الشريحة الشفافة بورقة إجابة الطالب وذلك لمقارنة إجابات الطالب بمفتاح الإجابة المعد على الشريحة الشفافة،وبذلك يم تقدير درجة الطالب فى الاختبار بدقة وسرعة.
- **عرض الاختبار عل مجموعة من المحكمين:** بعد أن قامت الباحثة بوضع الاختبار فى صورته الأولية قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين،وهم من المعلمين والموجهين وأساتذة الجامعات المختصين بتدريس اللغة العربية وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق.
- **تحديد زمن الاختبار:** تم تحديد زمن الاختبار بحساب الزمن الذي استغرقه أسرع طالب ،والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب فى الإجابة على الاختبار ،حيث بدأ الاختبار الساعة التاسعة وعشر دقائق صباحا (٩.١٠ ص)،وانتهى أسرع طالب من الإجابة على أسئلة الاختبار فى تمام الساعة التاسعة وخمس وثلاثون دقيقة (٩.٣٥

ص) مما يعنى أنه استغرق خمس وعشرين دقيقة فى الإجابة على الاختبار (٢٥ ق)،وانتهى أبطأ طالب فى تمام الساعة العاشرة وخمس دقائق صباحا(١٠.٥ص) أي أنه استغرق خمس وأربعين دقيقة للإجابة على أسئلة الاختبار(٤٥ ق)، وبتطبيق المعادلة التالية لحساب متوسط زمن الاختبار :

- **ثبات الاختبار** : وكان معامل الثبات طبقا لما أسفرت عنه نتائج التطبيق على المعادلة السابقة مساويا (٨٦و٠) وهو يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات تمكن من استخدامه فى البحث الحالي باطمئنان.

ج- استبيان التفاوض

للإجابة على أسئلة البحث صممت الباحثة استبيانًا، كأداة لجمع البيانات اللازمة. وقد تكونت من المستويات الآتية:

- مهارة جمع البيانات وتحليل واستخدام المعلومات(٥) فقرات
- مهارة المعارف المتعددة ذات الصلة بالتفاوض (٥) فقرات
- مهارة اتخاذ القرار التفاوضي (٥) فقرات
- مهارة الاستماع (٥) فقرات
- مهارات الاتصال(٥) فقرات

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على (٢٩) فقرة تتناسب وطبيعة الدراسة وأهدافها، وبعد عرضها على لجنة من المتخصصين وتحكيمها، تم تعديلها ليصبح عدد فقراتها (٢٥) فقرة موزعة علي خمسة مستويات ، وقد تم استخدام طريقة ليكرت (likert) ذات السلم الخماسي من أجل الاستجابة لفقرات الاستبانة، والتي تم صياغتها صياغة إيجابية، وطلب من أفراد العينة الإجابة بتحديد استجاباتهم وفق التدرج الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة)، حسب القيم الرقمية (٥، ٤، ٣ ،٢، ١) على الترتيب.

وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة وعددهم (7)محكمين، وتم استفتاؤهم في كل فقرة من فقرات الاستبانة لمعرفة أهميتها بالنسبة لمدير ووكيل المدرسة، وارتباطها بالمجال الذي أدرجت ضمنه، وإعطاء

الرأي في التعديل أو الحذف، أو إضافة فقرات أخرى. وبعد استلام استجابات المحكمين السبعة، تم الأخذ برأي الأغلبية منهم، وأعيدت صياغة الاستبانة في الصورة النهائية المكونة من (٢٥) فقرة موزعة على خمسة مستويات واتضح أن معامل ثبات المجالات في أداة البحث أعلى من ٠.٨٠. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائما من وجهة نظر البحث العلمي.

د- برنامج تعليمي قائم على استخدام خلية التعلم

- **أسس بناء البرنامج** : بعد الاطلاع ، وكخلاصة من الإطار النظري توصلت الباحثة إلى الأسس التي يجب توافرها فى برنامج خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث تشمل ما يلي :

- الخبرات والمهارات السابقة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- مراعاة خصائص الطلاب العمرية .
- التجديد الدائم في الوسائل التعليمية لكي تتناسب مع دروس البرنامج وعمر الطالب
- احتواء البرنامج على تعزيزات ومواقف لإثارة حب الاستطلاع وتنمية الملاحظة لدى الطلاب .
- أن يساعد أسلوب التقويم المتبع في نهاية البرنامج على قياس فاعلية استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **أهداف البرنامج** : يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض.
- **خطوات بناء البرنامج:** تم إعداد برنامج تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض. وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد الأهداف التعليمية

الخطوة الثانية: تحديد المحتوى

الهدف الأساسي من دراسة البرنامج هو تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض وقد تمثلت الأهداف التعليمية في:

أولا: مهارات القراءة المكثفة

- الفهم المباشر.

- الفهم الاستنتاجى.
- الفهم الناقد.
- الفهم التذوقي.
- الفهم الابتكارى.

ثانيا: مهارات التفاوض

- مهارة جمع البيانات وتحليل واستخدام المعلومات.
- مهارة المعارف المتعددة ذات الصلة بالتفاوض.
- مهارة اتخاذ القرار التفاوضي.
- مهارة الاستماع.
- مهارة الاتصال.

حيث تتضمن كل مهارة أساسية مجموعة من المهارات الفرعية التى تقع تحت مسماها كما وضحتها الباحثة عند تحديد أبعاد اختبار مهارات القراءة المكثفة.

الخطوة الثالثة : إعداد الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس

لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس قامت الباحثة بتوفير مجموعة من الوسائل التعليمية والتي تشتمل على مواد تعليمية تستخدم فى تنفيذ الأنشطة الخاصة بكل درس، ومن الأدوات المستخدمة فى البحث الحالي :

- ❖ ورقة عمل لكل مهارة متضمنة فى الدرس.
- ❖ السبورة البيضاء .
- ❖ أقلام فلوماستر ملونة .
- ❖ كراسة أنشطة خاصة بكل ثنائى .
- ❖ كراسة أنشطة خاصة بكل طالب.

الخطوة الرابعة : توفير التجهيزات المدرسية والتنظيم الداخلي لها ويقصد بالتجهيزات أن يتأكد المعلم قبل عقد الجلسات والمواقف التعليمية من إعداد حجرة الدراسة، وتوفير أماكن لجلوس جميع التلاميذ فى صورة ثنائيات بحيث يكون كل مقعد يجلس عليه قرين معلم وزميله المتعلم،

وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس ، وأماكن لحفظ الأدوات بعد انتهاء العمل، وتزويد كل مقعد بالأتى : أوراق عمل الطلاب معاً ، كراسة النشاط الخاصة بكل ثنائى ، كراسة النشاط الخاصة بكل طالب.

الخطوة الخامسة: إعداد جلسات البرنامج : وقد بلغ عدد جلسات البرنامج (٥) جلسات تعليمية ، في (٥) أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً ، حيث يتم فى كل جلسة تنمية مهارة من مهارات القراءة المكثفة ، ومهارة من مهارات التفاوض كما يلي :

الأسبوع	المحتوى		هدف التدريب	وسائل التدريب
الأول	تمهيد		التفاعل بين الطلاب وبين الباحثة	
	القراة المكثفة	مهارة التفاوض		
الثاني	الفهم المباشر	مهارة جمع البيانات وتحليل واستخدام المعلومات	التفاعل بين الطلاب وبين الباحثة	
الثالث	الفهم الاستنتاجى	مهارة المعارف المتعددة ذات الصلة بالتفاوض.		
الرابع	الفهم الناقد	مهارة اتخاذ القرار التفاوضي		
الخامس	الفهم التذوقي	مهارة الاستماع.		
السادس	الفهم الابتكارى	مهارة الاتصال		

وقد صممت كل جلسة من الجلسات السابقة على الوجه التالي الأهداف الإجرائية، الوسائل التعليمية، الخطوات المتبعة في التدريس وتتضمن (التمهيد وتنويع المثيرات)، التقويم، الواجب المنزلي، مناقشة الإيجابيات والسلبيات .

الأساليب الإحصائية :

تم استخدام مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة ويمكن تلخيصها على النحو التالي :

أ-**النسبة المئوية:** وذلك لتحديد نسبة الذين وصلوا أو تخطوا حد الإتقان والذين لم يتخطوه إلى العدد الكلى لعينة الدراسة ،وكذلك النسبة المئوية لدرجة صعوبة كل فقرة على الاختبار المعد للدراسة الحالية.

ب- **اختبار(ت) (T-Test)** :وذلك لدلالة الفرق بين متوسطي أداء الطلاب والطالبات على اختبار القدرة القرائية.

ج- **حساب التكرار:** وذلك لحساب درجات طلاب العينة فى الاختبار المستخدم فى الدراسة الحالية فى ضوء معيار الأداء للقراءة الناضجة.

سادسا : نتائج البحث:

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيق البحث على طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث، ومعرفة مدى تحقق أهداف البحث الحالي.

وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

أولا :النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: وللإجابة عن السؤال الأول ونصه :ما مهارات القراءة المكثفة التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

وتمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال بناء قائمة لمهارات القراءة المكثفة، والتأكد من صدقها وثباتها والتحكيم عليها، وقد توصلت الباحثة إلى تحديد المهارات الآتية:

جدول (١)

قائمة مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي

م	مستويات القراءة المكثفة	م	المهارات الفرعية
الأول	الفهم المباشر	١	فهم الكلمة من خلال السياق.
		٢	إعطاء عنوان آخر للنص.
		٣	تحديد الفكرة الرئيسية للفقرة .
		٤	تحديد الأفكار الجزئية.

م	مستويات القراءة المكثفة	م	المهارات الفرعية
		٥	إدراك تتابع الأفكار الواردة في النص.
الثاني	الفهم الاستنتاجى	٦	استنتاج الأفكار الضمنية للنص.
		٧	استنتاج العلاقات المتبادلة بين أفكار النص.
		٨	استنتاج هدف الكاتب من النص واتجاهه.
		٩	استنتاج القيم الواردة بالنص.
		١٠	استنتاج التطبيقات الحياتية للنص.
الثالث	الفهم الناقد	١١	مناقشة الأدلة التي ساقها الكاتب.
		١٢	التمييز بين الآراء والحقائق في النص.
		١٣	تبين الخطأ- إن وجد- في النص.
		١٤	تحديد الأفكار التي لا ترتبط بالنص.
		١٥	تحديد مدى صحة الأفكار أو خطئها.
الرابع	الفهم التذوقي	١٦	إدراك الشعور المسيطر على جو النص.
		١٧	تحديد سر الجمال في بعض التعبيرات في النص.
		١٨	تحديد أغراض بعض الأساليب في النص.
		١٩	إدراك الوحدة العضوية في النص.
		٢٠	اختيار أقرب التراكيب اللغوية الدالة على معنى معين .
الخامس	الفهم الابتكارى	٢١	اقتراح بداية جديدة للنص
		٢٢	اقتراح نهاية بديلة للنص.
		٢٣	اقتراح حلول جديدة لمشكلات وجدت في النص.
		٢٤	إضافة نتائج أخرى غير التي توصل إليها الكاتب.
		٢٥	إضافة أفكار داعمة للنص.

ثانيًا :النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: للإجابة عن السؤال الثاني ونصه :ما مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات القراءة المكثفة ؟

وللإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بتطبيق اختبار القراءة المكثفة (الفهم المباشر – الفهم الاستنتاجي– الفهم الناقد – الفهم التذوقي – الفهم الإبتكاري) وكانت نتيجة التطبيق القبلي التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول (٢)

مقارنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية لمهارات القراءة المكثفة في التطبيق القبلي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة
الفهم المباشر	التجريبية	٣٤	٢،٣٢	٠،٦٨٤	٦٦	٠،١٧١	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٢،٣٥	٠،٧٣٤			
الفهم الاستنتاجى	التجريبية	٣٤	٢،٠٣	٠،٦٢٧	٦٦	٠،٣٥٣	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٢،١٢	٠،٧٢٩			
الفهم الناقد	التجريبية	٣٤	٢،٠٠	٠،٦٠٣	٦٦	٠،٧٥١	غير دالة
	الضابطة	٣٤	١،٨٨	٠،٦٨٦			
الفهم التذوقي	التجريبية	٣٤	٢،٠٦	٠،٦٤٩	٦٦	١،٤٠٣	غير دالة
	الضابطة	٣٤	١،٨٥	٥٥٨،			
الفهم الابتكارى	التجريبية	٣٤	٠،٩٧	٠،١٧١	٦٦	٠،٥٨٣	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٠،٩٤	٠،٢٣٩			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٢،٣٢) بانحراف معياري ٢،٤٣٤ بينما متوسط المجموعة الضابطة (١٢،٠٦) بانحراف معياري (٢،٢٦٩)، وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ وهذا يُفسر كما يلي:

- تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي

لبطاقة الملاحظة في كل مهارة على حدة.

ثالثًا :النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما فاعلية استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي لمهارة القراءة المكثفة تطبيقًا بعديًا، وذلك لحساب الفروق بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية في مستوي مهارة القراءة المكثفة البعدى لمجمل المهارات ، وذلك باستخدام (ت) فكانت النتائج كما يلى:

جدول (٣)

حساب الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي مهارة القراءة المكثفة البعدى لمجمل المهارات، وذلك باستخدام (ت)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة
التجريبية	٣٤	٣٦،٥٠	٢،١٢١	٦٦	٣٧،٤٤	٩،٢٢مستوي الدلالة (كبير)
الضابطة	٣٤	١٤،٧٤	٢،٦٤٤			

يتضح من جدول السابق أن قيمة تدالة إحصائيًا، وحجم الأثر ٢٢,٩ كبير، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية في مجمل الأداء الكلي لمهارات القراءة المكثفة (الفهم المباشر– الفهم الاستنتاجى– الفهم الناقد– الفهم التذوقي–الفهم الابتكارى) لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وذلك في التطبيق البعدي للاختبار.

رابعا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه: ما مهارات التفاوض المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

وتمت الإجابة عن السؤال الرابع من خلال بناء قائمة لمهارات التفاوض، والتأكد من صدقها وثباتها والتحكيم عليها، وقد توصلت الباحثة إلى تحديد المهارات الآتية:

جدول (٤)

يوضح قائمة لمهارات التفاوض المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي

م	المهارات التفاوضية الأساسية	م	المهارات الفرعية
الأول	مهارة جمع البيانات وتحليل واستخدام المعلومات	١	الإلمام بجوانب موضوع التفاوض.
		٢	تحديد الأهداف من عملية التفاوض في ضوء البيئة التي تعمل فيها والمشكلات التي تواجهها.
		٣	تنمية القدرات التفاوضية عن طريق التدريب النظري والعملي.
		٤	تحديد الموضوعات التي تؤثر على عملية التفاوض.
		٥	الإلمام بالظروف المحيطة.
الثاني	مهارة المعارف المتعددة ذات الصلة بالتفاوض.	٦	إجادة أساليب كسب احترام وثقة الطرف المقابل.
		٧	تغيير اتجاهات الطرف المقابل
		٨	الوعي التام بمواقف وطلبات الطرف الآخر في عملية التفاوض.
		٩	الإلمام بالأساليب السلوكية والإدارية للموقف.
		١٠	الاستعداد لتحمل المسؤولية و إصدار القرار.
الثالث	مهارة اتخاذ القرار التفاوضي	١١	اتخاذ القرار والحكم الشخصي.
		١٢	الاتفاق على معظم بنود عملية التفاوض.
		١٣	إصدار القرار النهائي وتحمل جميع ما يصدر عن إقراره.
		١٤	التفاعل والتركيز لاستيعاب المشاكل المطروحة.
		١٥	التقيد بوقت محدد للتفاوض.
الرابع	مهارة الاستماع.	١٦	القدرة على تأكيد أو إثبات صحة ما يقال.
		١٧	فهم سؤال الجانب الآخر.
		١٨	سرعة سير المفاوضات.
		١٩	عدم التسرع في المناقشة أو الحكم.
		٢٠	القدرة على تقديم إجابات ملائمة.
الخامس	مهارة الاتصال	٢١	القدرة على طرح الأسئلة بلباقة.
		٢٢	القدرة على التعبير عن الأفكار شفهيًا.

م	المهارات التفاوضية الأساسية	م	المهارات الفرعية
		٢٣	الإصغاء باهتمام أثناء جلسة التفاوض.
		٢٤	تشجيع الجانب الآخر على التحدث معك بحرية.
		٢٥	تفسير ما يقوله الطرف الآخر تفسيرًا صحيحًا.

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها:

وللإجابة عن السؤال الخامس ونصه :ما درجة ممارسة مهارات التفاوض لدي طلاب الصف الأول الثانوي ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية المرجحة للعبارات التي تقيس المهارات التفاوضية الفاعلة، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والمستوي والترتيب لمهارات التفاوض لدي طلاب الصف الأول الثانوي

المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المستوي	الترتيب
مهارة جمع البيانات وتحليل واستخدام المعلومات	٧٥،١	١٩،٥٨٠	متوسط	٢
مهارة المعارف المتعددة ذات الصلة بالتفاوض	٥٢،١	٥٩،٥٠٠	متوسط	٣
مهارة الاستماع	٤٣،١	٧٣،٤٧٠	متوسط	٥
مهارة الاتصال	٧٩،١	٧٧،٥٩٠	متوسط	١
مهارة اتخاذ القرار التفاوضي	٤١،١	٨٩،٤٨٠	متوسط	٤

يتضح من الجدول السابق أن المستوى الكلي لمهارات التفاوض لدى طلبة الصف الأول الثانوي كان متوسطاً، حيث وصل الوزن النسبي للاستجابة إلى (١٩،٥٨٠) ، وفيما يتعلق بترتيب المهارات فقد كان على النحو الأتي :المرتبة الأولى مهارة الاتصال ،(٧٧،٥٩٠) المرتبة الثانية مهارة جمع البيانات وتحليل واستخدام المعلومات بوزن نسبي (١٩،٥٨٠) ، وفي المرتبة الثالثة مهارة المعارف المتعددة ذات الصلة بالتفاوض بوزن نسبي(٥٩،٥٠٠) وفي المرتبة الرابعة مهارة اتخاذ القرار التفاوضي بوزن نسبي (٨٩،٤٨٠) وفي المرتبة الخامسة مهارة الاستماع بوزن نسبي (٧٣،٤٧٠).

سابعا : تفسير النتائج :

إن **استخدام خلية التعلم** لها تأثيرها الفاعل فى تنمية مهارات القراءة المكثفة، وقد يرجع هذا إلى ما يلي:

١ – استخدام خلية التعلم فى تدريس موضوعات القراءة، قد ساعد طلاب الصف على إتقان مهارات القراءة المكثفة.

٢– مرونة استخدام خلية التعلم التي تستوعب مجموعة فعالة من الوسائل والأدوات فى سياق ممتع ومشوق.

٣– اعتماد بعض الأنشطة الإثرائية يعتبر محور العملية التعليمية، والقضاء على ملل الطلاب أثناء الموقف التعليمى ويساعد على زيادة الانتباه ويكسب الطلاب خبرات سارة جديدة من خلال المشاركة ويتحول المحتوى العلمي المجرد إلى صورة حية نابضة بالنشاط والحركة، تيسر على الطلاب الفهم، ويصبح ما تعلموه أبقى أثرًا.

وترى الباحثة أن مستوى التفاوض مستوى متوسط و مثل هذا المستوى يُعد جيداً، وذلك لأنه لا يتم الاهتمام مبكرا بمثل هذه المهارات في الأسرة وفي المدرسة، فعلى سبيل المثال تعد الأسرة المصرية أسرة شرقية، والقرار في غالبيتها يكون مركزياً لرب الأسرة، وإذا نظرنا إلى المدارس فإنها تركز على المعلومة أكثر من المهارة، وما زال التعليم فيها تقليدياً، ومعيار القياس لتحصيل الطلبة يتم على كم المعلومات التي يحفظها الطلبة من المناهج الدراسية ، وليس ما يكتسبه الطالب من مهارات تفيده في حياته اليومية والعملية، أضف إلى ذلك إن المعلمين لا يشجعون مهارات التفاوض مع الطلبة وهناك حاجز بين المعلمين والطلبة، وما ينطبق على الواقع المصري ينطبق على الواقع العربي، لذلك أخذت بعض الدول منحى جديداً في التركيز على مهارات التفاوض عند صناع القرار في المدارس، وذلك بهدف التأثير على تنمية هذه المهارات لدى الطلبة.

التوصيات والبحوث المقترحة

بناء على النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١ – ضرورة استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية لما حققته نتائج التجربة في هذا البحث.

٢– ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفاوض في الدروس بين الطلبة والمدرسين، والطلبة مع بعضهم بعضاً، إضافة إلى الاهتمام في الأنشطة المساندة للمناهج الدراسية والتي تشجع التفاوض والحوار والمناقشة لدى الطلبة.

٣ – التدريب المستمر للطلاب علي استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية

٤ – ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على صياغة الدروس باستخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية

٥– تزويد المكتبات المدرسية بالكتب والمراجع والنشرات التي تعين المعلم على كيفية استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية

٦– زيادة الاهتمام بتنمية مهارات التفاوض لدى الإناث، حيث أظهرن مستوى أقل من الذكور والبدء في الاهتمام بتنمية مهارات التفاوض مبكرا لدى الطلبة، حيث أظهروا مستوى أقل في مهارات التفاوض مقارنة بالمستويات الدراسية الأخرى.

٧- عمل دورات تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٨– تخفيف الأعباء عن كاهل المعلم الذي يتبنى تدريس الموضوعات من خلال استخدام خلية التعلم بتخفيف عدد حصص اللغة العربية المخصصة له في الجدول المدرسي، وعدم مطالبته بحصص احتياطية أو أي أعباء أخرى.

٩– تخصيص حوافز مادية للقائمين على استخدام خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية

١٠- ضرورة تدريب المعلمين أثناء الإعداد الجامعي بكليات التربية على استخدام خلية التعلم في تدريس اللغة العربية بصفة عامة، والقراءة بصفة خاصة وذلك لأهمية خلية التعلم في اكتساب مهارات اللغة، والتحصيل.

١١- التركيز على الأنشطة الجماعية التي تتيح للمتعلم أن يعمل ويفكر بطريقة جماعية تعاونية.

١٢- ضرورة تجنب طرائق التدريس التي تعتمد على الإلقاء، على أن يستخدم المعلم ألوانًا متعددة من الوسائل التعليمية الحديثة، والأنشطة الصيفية اللاصيفية؛ لأن كل ما سبق يساعد على تنمية مهارات القراءة.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا البحث تقترح الباحثة القيام بالبحوث والدراسات التالية:

١ – فاعلية خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة في سائر المراحل والصفوف الأخرى.

٢ – فاعلية خلية التعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي في سائر المراحل والصفوف الأخرى.

٣ – فاعلية خلية التعلم في تنمية مهارات التعبير الشفوي للمرحلة الابتدائية.

٤ – دراسة مقارنة لمعرفة تأثير أكثر الأنشطة المدرسية الأخرى في تنمية مهارات القراءة المكثفة.

المراجع

أبو بكر بكر إسماعيل محمود(٢٠٠٩): فاعلية طريقتي الاكتشاف الموجه والتعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدي طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

أكرم صالح الخوالدة (٢٠١٢):**التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي**، عمان دار ومكتبة الخامد.

جيفين كينيدى (٢٠١١): **قمة التفاوض لعقد الصفقات الرابحة والعلاقات الناجحة**، ترجمة أميرة نبيل، مركز الخبرات المهنية للإدارة، (إصدارات بميك)، القاهرة.

حسن شحاتة(٢٠١٦): **المرجع في فنون القراءة العربية** ، لتشكيل إنسان عربي جديد،القاهرة دار العالم العربي.

حمدان علي نصر (٢٠٠٣): الموازنة بين تدريس القراءة الصفين الرابع والسابع من المرحلة الأساسية في الأردن وبين أنموذج تعليمي مقترح مطوّر، **مجلة جامعة الملك سعود**، ١٦(١) ١٨٩-٢٣٤.

حنفى قدرى (٢٠٠١): حول سيكولوجية التفاوض، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الحادى عشر، العدد الثانى والثلاثون.

عبد الرحمن ثابت إدريس (٢٠١٥) : **التفاوض – مهارات واستراتيجيات، الدار الجامعية**، الإسكندرية.

عبد الناصر أنيس عبد الوهاب(٢٠٠٨):أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائى لدى ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية ،جامعة عين شمس، العدد(٨١) .

عليوة سيد (٢٠١٢): **مهارات التفاوض والجوانب القانونية للتعاقد، القاهرة**، الناشر جزيرة الورد، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة.

عمار طعمة الساعدي(٢٠١٢): أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة الموصل العراق.

عياد عبد السلام(٢٠١٢):**المفاوضة الجماعية وعلاقات العمل**، مطابع الولاء الحديثة، القاهرة.

فاطمة بنت خلف الزايدي (٢٠٠٩): أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم ، لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، **رسالة ماجستير** غير منشورة.

فتحي علي يونس (٢٠٠٨): استراتيجيات اللغة العربية في المرحلة الثانوية،القاهرة، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس.

فؤاد عبد الله عبد الحافظ (٢٠٠٧): فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي الموجه في تدريس القراءة على تنمية الفهم القرائى والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية،**مجلة كلية التربية** ،جامعة الفيوم،العدد (٧).

كيت كينان(٢٠١٣): **أصول المفاوضة الإدارية**، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، الدار العربية للعلوم.

مجدي إبراهيم عزيز(٢٠٠٩): **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، علم الكتب، القاهرة.

محمد حبيب الله (٢٠٠٩): **أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق** "المدخل فى تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم"، ط٣،عمان:دار عمار.

محمد زياد الأسطل (٢٠١٠): أثر تطبيق استراتيجيتين التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع ، في مادة التاريخ في تنمية تفكيرهم الناقد، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

محمد عبد الله محمد حسين الحاورى (٢٠٠٧): أثر برنامج في القراءة الابتكارية على تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة ، كلية التربية – جامعة عين شمس.

مروان أحمد السمان(٢٠١٨): برنامج قائم على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة المكثفة، والكتابة التفسيرية، لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد الأول ، ج ١.

منصور سعد السحيمى (٢٠٠٩م): العلاقة بين أنماط التركيب وفهم النص دراسة نظرية تطبيقية ، **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية دار العلوم ،جامعة القاهرة.

هدى محمد صالح (٢٠٠٨): الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ،القاهرة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس.

Lyons,N (2010) : Handbook of reflection and reflective inquiry : Mapping a way of knowing for professional reflective inquiry , U.S.A : sppringer

Kish, c.k . sheehan , j.k ,col,K.B. struyk , L.R and kinder , D.(1997) :
protfolios in the classroom : A vehicle for developing reflective thinking , the university of north carolina press.

Snow, C. (2012): Reading for Understanding", Science and Policy Institute, RAND Education, Office of Education Research and Improvement.

Duke, N. K., & Pearson, P. D. (2001) Effective practices for developing reading comprehension. In .Farstrup A. E & S. J. Samuels (Eds), **What research has to say about reading instruction** (pp. 206-242). Newark, D.E.:

Menkel: Teaching absut (2010) Gender and Negotiation: sex, Truths and videatape. Negotiation J.,

Stuchlmacher, & Champage (2010) The Impact of time Pressure and Information on Negotiation process and decision. Group Decision and Negotiation.